

70 الخالق الباري المصور من كتاب فتح الرحيم للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخالق الباري المصور اي هو المنفرد بخلق جميع المخلوقات وبراً بحكمته جميع البريات وصور باحکامه وحسن خلقها جميع الكائنات فخلقها وابدعها وفطرها في الوقت المناسب لها - 00:00:02 وقدر خلقها احسن تقدير وصنعها اتقن صنع وهداها لمصالحها اعطى كل شيء خلقه اللائق به ثم هدى كل مخلوق لما هيأ وخلق له واذا كان هو الخالق وحده الباري المصور - 00:00:32

لا شريك له في شيء من ذلك فهو الله الحق الذي لا يستحق العبادة الا هو وهو الخالق للذوات والافعال والصفات وهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويجعل المؤمن مؤمنا والكافر كافرا - 00:00:52

من غير ان يجبر العباد على غير ما يريدون ففي عموم خلقه رد على القدرية حيث اخرجوا افعال العباد وطاعاتهم ومعاصيهم عن دخولها تحت خلقه وتقديره حذرا منهم وفرارا من الجبر - 00:01:14

ولم يدروا ان كماله وكمال قدرته ينفي الجبر وانه قادر على جعل العبد يفعل ما يختاره ويريده جاريا على قدره ومشيئته فهو اعظم من ان يجبر العباد واعدل من ان يظلمهم - 00:01:35

بل هم الذين يريدون ويختارون والله هو الذي جعلهم كذلك وارادتهم وقدرتهم تابعة لمشيئة الله لما شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:01:54